

شرح متممة التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية - للدكتور

علي زين العابدين الحسيني - الدرس (1)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين ونشرع باذن الله تعالى مستعينين به بالتعليق على هذه الرسالة اللطيف في حجمها الكبير الكبيرة في مسائلها - [00:00:23](#)

المسمة بالمتممة او متممة التحفة السنية في احوال الورثة الأربعينية واصل هذه الرسالة هي التحفة السنية في احوال الورثة الأربعينية. هذه رسالة للعلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:51](#)

المتوفى في سنة الف وتلائمة وتسعة وتسعين من الهجرة وهو صاحب كتاب التقريرات السمية على المنظومة البيقونية. الذي ختنناه قربا وختبرنا فيه هذا اليوم وهذا من محاسن الاتفاق ثم جاء - [00:01:15](#)

الدكتور الفاضل العالم الدكتور علي زين العابدين الحسيني حفظه الله تعالى ونفع به فكتب متممة لهذه الرسالة وقدم له عدد من اهل العلم الفضلاء وهذه رسالة جديرة ان الطالب يقف عليها كثيرا - [00:01:41](#)

ويعيد النظر فيها مرة بعد مرة لما تضمنته من مسائل ربما لا تجدها في كثير من الحواشى الا متفرقة هنا وهناك. فهو جمعها ورتبتها وهذبها. في هذه الرسالة التي يمكن ان توصف بانها لطيفة الحجم لكنها كبيرة المعنى - [00:02:05](#)

فقال رحمه الله تعالى طبعا آآ الشیخ الدكتور علي زین العابدین حی یرزق و هو لا زال شابا متعمه الله بالعافية ويقيم مصری ازھری مقیم فی مالیزیا یقول حفظه الله تعالى اذا قلت رحمة الله فهو - [00:02:32](#)

دعاء له بالرحمة ويصح ان ندعوه له بالرحمة وبالحفظ وبغير ذلك من امور الخير قال حفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الوهاب المنان المنعم علينا بنعمة الاسلام والايامان - [00:02:55](#)

وعادة اهل العلم بارك الله فيكم انهم احيانا يفتتحون بحمد الله سبحانه وتعالى ويدركون اسم الوهاب. واسم المنعم لانهم يؤملون من الله سبحانه وتعالى ان يفتح لهم انواع المawahب وان ينعم عليهم بانواع النعم الظاهرة والباطنة الحسية والمعنوية - [00:03:13](#)

فقال الحمد لله الوهاب المنان المنعم علينا بنعمة الاسلام والايامان والصلة والسلام على سيدنا محمد منبع العلم والرسالة وعلى الله المطهرين وصحابته الوارثين للاحکام شریعته الى يوم الدین وفي کونه - [00:03:43](#)

وصحابته الوارثين ما یسمی ببراعة الاستھال و هو ان یدکر المتكلم في مفتتح کلامه بما یدل على المقصود قال اما بعد واما بعد فصل الخطاب یؤتی به للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر - [00:04:08](#)

فيقول اقل عباد الله علما وعملا واکثرهم تقصیرا وزللا. وهذا من الكاتب حفظه الله للنفس وتواضع وبالتواضع يزداد العبد رفعة عند المولى سبحانه وتعالى قال هنا فيقول اقل عباد الله علما وعملا واکثرهم تقصیرا وزللا على زین العابدین ذو الحسینین الازھری - [00:04:31](#)

هذه روضة ندية وجراة بهية في علم الفرائض متممة لمسائل التحفة السنية لشيخ مشائخنا العلامة الفقيه حسن بن محمد المشاط المكي لخصتها لنفسی وامثالی من القاصرين وهذا ايضا فيه هضم للنفس - [00:05:03](#)

قال تبصرة للمتوسطين وتذكرة للمنتهي وعادت المتون بارك الله فيكم عادة المتون. انها تكون نافعة للمهتمين في الدراسة وتكون نافعة للمنتهي لأنها تجمع امهات المسائل تجمع امهات المسائل في مقرر - 00:05:25

صغر الحجم وهذا التواضع الذي ذكره الناظم هنا يذكرني بما افتتح به العلامة ابن رسلان رحمة الله تعالى صفة الزيد فانه قال في مقدمتها يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدئي الرجال - 00:05:52

قال الشرح هذا البيت فيه تواضع لأن العلامة ابن رسلان رحمة الله تعالى يريد ان يقول اذا اكتب علمًا للصغار فقط اما الكبار العلماء الذين قد ارتفع شأنهم في العلم فمثلي لا يؤلف لهم - 00:06:17

انما انا اولف للصغار المبتدئين في الطلب فقال يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدئي الرجال. لم يقل هذه نافعة للمنتهي. لم يقل هذه نافعة للمتوسطين. هذه نافعة لمن قد يعني - 00:06:35

خاضوا غمار بحار الفقه لا لم يقل هذا. وانما تواضع فقال يسهل حفظها على الاطفال نافعة للرجال والتواضع من اسباب قبول العمل عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لاحظ معي قول سيدنا اسماعيل عليه الصلاة والسلام لما قال له ابوه سيدنا ابراهيم - 00:06:54
يابني اني ارى في المنام اني اذبحك ايش قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين هذه كلمة توحى بالتواضع والانكسار ولم يقل ستجدني - 00:07:22

صابرا وانما اتي بالمشيئة ان شاء الله ثم جعل نفسه من جملة الصابرين. واحد من الصابرين. ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفقا للصبر واضح؟ ولذلك بارك الله فيكم كلما ازداد العبد تواضا - 00:07:44

زاد قبولا وانتفع الناس بعلمه ونحسب المؤلف من هؤلاء. فقال هنا وتذكرة للمنتهي وعدة للنابهين. النابه الفطن الذكي وعمدة للمدرسين اي يحتاج المدرس لهذه الرسالة ايضا في اعداد الدرس والتحضير - 00:08:04

قال راجيا من الله تعالى ان يجعل لها القبول لتكون لما فوقها سلم الوصول. امين المقدمة. هذه المقدمة تكلم فيها حفظه الله تعالى ونفع بعلومه حول المبادئ العشرة لعلم المواريث - 00:08:26

وهل يسمى علم المواريث او يسمى علم الفرائض ما رأيكم؟ هل نسميه علم المواريث او نسميه علم الفرائض ها سيأتي بعد قليل يصح ان يسمى علم المواريث ويصح ان يسمى علم الفرائض - 00:08:48

فقال المقدمة هي المقدمة سيتكلم حول المبادئ العشرة لهذا العلم فاول شيء تكلم عليه تعريف علم الفرائض ما هو فقال علم الفرائض هو الفقه المتعلق بالارث ومعرفة الحساب الموصلى معرفة ذلك - 00:09:04

ومعرفة قدر الواجب من التركة لكل ذي حق معرفة عفوا الفرائض هو الفقه المتعلق بالارث. الفقه المتعلق بالارث ومعرفة الحساب. اذا معرفة الحساب جزء من علم الفرائض معرفة الحساب جزء من علم الفرائض. قال ومعرفة الحساب الموصلى معرفة ذلك - 00:09:27

ومعرفة القدر الواجب لكل وارث من التركة ويمكن ان تعرف الفرائض بتعريف مختصر يسهل حفظه عليك فتقول ان علم الفرائض هو معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث - 00:09:58

ايش هو الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث فهمت هذا هو علم الفرض باختصار. واذا حفظت هذا - 00:10:25

فهذا افضل جيد؟ واذا اردت تعريفا سلسا تفهمه جيدا وتشرحه للمبتدئين من الطلاب فقل الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث. طيب هذا الذي يرث تعرف ايضا مقدار ما لك لوارث منهم - 00:10:48

كم مقدار ما يرث فلان؟ وكم مقدار ما يرث ما يرث فلان؟ اذا ما هو علم الفرائض معرفة من يرث ومن لا يرث ومقدار ما لكل وارث. جيد؟ طيب. موضوعه هذا العلم عن اي - 00:11:10

في موضوع يتكلم موضوع هذا العلم هو التراث والتراث اي ما يتركه ويختلفه الميت من مال او حق اذا موضوع علم الفرائض ما هو؟ التراث ما هي التراثات ما المراد بالتراث؟ ها - 00:11:34

قلنا المراد ما يتركه ما يخلفه الميت من مال او حق. نعم ولذلك قال هنا و موضوعه الترکات من حيث قسمة من حيث قسمتها وبيان
نصيب كل وارث منها من حيث القسمة - [00:11:58](#)

ومن حيث بيان نصيـب كل وارث منها. هذا كـم يستحق من الترکة الـبنت تستـحق نسبة ترکة الزوجـة تستـتحق الثمن الـلام تستـتحق
الـسدس. واضح واضـعه من الذي وضع لـنا هذا العـلم؟ علم الفـرائض - [00:12:20](#)

مم من الذي وضعـه لنا الله عـز وجل وبـعـض الـعلمـاء يقول ان الذي وضعـه هو النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلـمـ. نـعـمـ النـبـي عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلامـ
ايـضاـ مـشـرـعـ وبـعـضـ الـعلمـاء يقول ان الذي وضعـه الـأـئـمـةـ المـجـتـهـدـونـ. نـعـمـ [00:12:41](#)

باـسـتـقـراءـ الشـرـيـعـةـ اذاـ كـلـ هـذـهـ الـاقـوالـ ليسـ بـيـنـهاـ تـضـادـ لـيـسـ بـيـنـهاـ اـخـتـالـفـ يـمـكـنـ انـ تـقـولـ انـ الـذـيـ وضعـ علمـ الفـرـائـضـ هوـ الـمـوـلـىـ عـزـ
وـجـلـ وـيمـكـنـ انـ تـقـولـ انهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـيمـكـنـ انـ تـقـولـ انـ الـذـيـ وضعـ علمـ الفـرـائـضـ هـمـ الـأـئـمـةـ المـجـتـهـدـونـ
[00:12:59](#)

فـقاـلـ هـنـاـ وـوـاـضـعـهـ هوـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. كـيـفـ كـيـفـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـضـعـ هـذـاـ عـلـمـ بـيـنـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ حـيـثـ بـيـنـ سـبـحـانـهـ انـوـاعـ الـأـرـاثـ
[00:13:21](#)

وهـنـالـكـ اـرـثـ بـيـنـهـ الـقـرـآنـ هوـ الـأـرـاثـ بـالـفـرـظـ. فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـنـ الـأـرـاثـ بـالـفـرـظـ وـالـأـرـاثـ بـالـتـعـصـيـبـ قـالـ حـيـثـ بـيـنـ سـبـحـانـهـ انـوـاعـ الـأـرـاثـ
[00:13:41](#)

واـحـدـ وـبـيـنـ سـبـحـانـهـ غـالـبـ منـ يـرـثـ بـكـلـ نـوـعـ. بـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـذـيـ يـرـثـ بـالـفـرـظـ
وـبـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـذـيـ يـرـثـ بـالـتـعـصـيـبـ وـاضـعـ لـكـ لـاحـظـ مـعـيـ دـقـةـ الـكـاتـبـ دـقـةـ الـمـؤـلـفـ اـيـشـ قـالـ؟ـ وـغـالـبـ منـ يـرـثـ اـيـ وـبـيـنـ اللهـ
[00:14:05](#)

لـانـ هـنـالـكـ بـعـضـ الـورـثـةـ لـمـ يـذـكـرـواـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ يـذـكـرـ لـيـ مـثـالـاـ وـنـعـطـيـهـ هـدـيـةـ تـعـامـ الـلـيـ هـوـ اـحـدـ الـوـرـثـةـ الـذـينـ جـاءـ تـورـيـثـهـ
[00:14:24](#)

مـمـ مـنـ مـنـ؟ـ مـنـ يـعـطـيـنـيـ مـثـالـاـ لـوـارـثـ اـنـظـرـ اـصـحـابـ الـاـوـنـلـايـنـ هـذـاـ فـيـ اـحـدـ مـنـهـمـ يـجـبـ مـاـ فـيـ اـحـدـ لـاـ يـرـيدـونـ الشـوكـولـاتـهـ
[00:14:42](#)

سـيـأـخـذـوـاـ مـعـنـاـ. مـنـ يـعـطـيـنـيـ مـثـالـاـ لـوـارـثـ جـاءـ تـورـيـثـهـ بـالـسـنـةـ. وـلـمـ يـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ؟ـ مـنـ؟ـ مـنـ؟ـ كـنـزـيـ
بـسـمـ اللـهـ الـغـرـاوـيـنـ جـيـدـ لـكـ اـنـ اـرـيـدـ اـسـمـ الـوـارـثـ مـنـ هـذـاـ الـوـالـدـ؟ـ هـاـ الـجـدـةـ الـجـدـةـ لـمـ يـأـتـيـ مـيـرـانـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـلـذـكـ خـفـيـ
[00:15:07](#)

واـضـحـ؟ـ لـكـ جـاءـ تـورـيـثـهـ بـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ. جـيـدـ. اـحـسـنـتـ يـمـكـنـ انـ تـوـصـلـ اـلـيـهـ قـالـ هـنـاـ قـالـ وـغـالـبـ وـغـالـبـ منـ يـرـثـ بـكـلـ نـوـعـ اـيـشـ معـنـيـ
ماـ المـرـادـ بـقـولـهـ بـكـلـ نـوـعـ؟ـ اـيـ وـغـالـبـ منـ يـرـثـ بـالـفـرـظـ وـغـالـبـ منـ يـرـثـ بـالـتـعـصـيـبـ
[00:15:26](#)

وـمـقـدـارـاـ شـفـ وـمـقـدـارـاـ هـذـاـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ اـيـشـ وـمـقـدـارـاـ بـالـنـصـبـ. مـعـطـوـفـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ انـوـاعـ. هـاـ اـرـبـطـ الـكـلـامـ. اـرـبـطـ الـكـلـامـ.
افـهمـ وـوـاـضـعـهـ هوـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـيـثـ بـيـنـ سـبـحـانـهـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ
[00:15:48](#)

بـيـنـ كـمـ اـشـيـاءـ وـاحـدـ انـوـاعـ الـأـرـاثـ اـثـنـيـنـ وـغـالـبـ منـ يـرـثـ وـغـالـبـ بـيـنـ غـالـبـ منـ يـرـثـ منـ كـلـ بـكـلـ نـوـعـ. الـثـالـثـ قـالـ وـمـقـدـارـاـ نـصـيـبـ كـلـ
مـنـهـ جـيـدـ طـيـبـ اـذـ قـوـلـهـ وـمـقـدـارـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ مـاـذاـ
[00:16:09](#)

هـمـ؟ـ عـلـىـ انـوـاعـ اـحـسـنـتـمـ عـلـىـ انـوـاعـ طـبـ وـحـكـمـ ماـ حـكـمـ تـعـلـمـ عـلـمـ الفـرـائـضـ ماـ حـكـمـ تـعـلـمـ عـلـمـ الفـرـائـضـ قـالـ وـحـكـمـ ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ حـفـظـهـ
الـلـهـ حـكـمـ مـنـ جـهـتـيـنـ مـنـ جـهـةـ الـعـلـمـ بـعـلـمـ الفـرـائـضـ
[00:16:35](#)

وـمـنـ جـهـةـ التـعـلـمـ اـمـاـ مـنـ جـهـةـ الـعـلـمـ فـالـعـلـمـ بـعـلـمـ الفـرـائـضـ وـاجـبـ الـعـلـمـ بـعـلـمـ الفـرـائـضـ ماـ حـكـمـ تـعـلـمـ عـلـمـ الفـرـائـضـ
هـذـاـ وـاجـبـ وـاضـعـ؟ـ لـكـ تـعـلـمـهـ مـنـ جـهـةـ التـعـلـمـ فـقـطـ قـالـ لـكـ هـذـاـ
[00:17:02](#)

فـيـ الـاـصـلـ يـكـوـنـ فـرـضـ كـفـاـيـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ فـرـضـ عـيـنـ وـدـيـكـاـ تـأـمـلـ فـيـ كـلـاـمـهـ قـالـ وـحـكـمـ الـعـلـمـ بـعـلـمـ الفـرـائـضـ وـاجـبـ عـنـدـ التـوارـثـ. هـذـاـ مـنـ
جهـةـ الـعـلـمـ العـلـمـ بـعـلـمـ الفـرـائـضـ وـاجـبـ عـنـدـ التـوارـثـ. هـذـاـ مـنـ جـهـةـ الـعـلـمـ
[00:17:28](#)

وـاماـ تـعـلـمـهـ هـذـاـ مـنـ جـهـةـ التـعـلـمـ. وـاماـ تـعـلـمـهـ فـرـضـ عـيـنـ عـلـىـ مـنـ يـبـيـنـ الـمـيرـاتـ مـنـ كـانـ يـبـيـنـ الـمـيرـاتـ فـهـذـاـ فـرـضـ عـيـنـ عـلـيـهـ وـفـرـضـ
كـفـاـيـةـ عـلـىـ غـيـرـهـ وـفـرـضـ كـفـاـيـةـ عـلـىـ غـيـرـهـ. وـاضـعـ؟ـ وـلـذـكـ الـيـوـمـ اـذـ تـعـلـمـتـ اـنـتـ عـلـمـ الفـرـائـضـ فـاـنـكـ تـسـقطـونـ الـاـثـمـ وـالـحـرجـ
-

من لم يتعلم علم الفراغ في هذه المنطقة. واضح؟ قال هنا ومسائله مسائل هذا العلم ما يذكر في كل باب من تفصيل المواريث مثلا يذكر في باب اصحاب النصف اصحاب النصف خمسة - 00:18:21

يذكر في باب اصحاب الثنين اصحاب الثنين اربعة ولهم شروط اصحاب الثالث اثنان ولهما شروط اصحاب السادس سبعة ولهما شروط صحيحة يذكر في باب الجد والاخوة تفاصيل وحالات تذكر بعض المسائل مثل المسألة المشتركة والاكثرية - 00:18:47 والغراوين وقس على هذا اذا هذه المسائل التي تذكر تفصيلا في كل باب هي مسائل هذا العلم. قال ومسائله ما يذكر في كل باب من تفاصيل المواريث. بسم الله - 00:19:15

كقولنا مثال لمسائل علم الفرائض الوراثة اقسام قسم يرث بالفرد فقط قسم يرث بالفرد فقط مثل من الزوج قال اخ لامه الزوج هو الاخ لام لا يرثون الا بالفرض. ليسوا من اهل التعصي - 00:19:34

صح؟ هذا القسم الاول قال قسم يرث بالفرد عفوا هنا تم الكلام. قال قسم يرث بالفرد والتعصي كالاب. وايضا الجد. الاب والجد يرثون بالفرد والتعصي تماما؟ وانت قد درست فيما مر في الايام الماضية ان الاب والجد لهم ثلاثة احوال - 00:20:01 سنذكرها ان شاء الله في الدروس القادمة فلن نطيل المقام الان القسم الاول من يرث بالفرض والتعصي. القسم الثاني من يرث بالفرض فقط لا يرث بالتعصي. من ومن؟ الزوج والاخ لام. يرثون بالفرض فقط - 00:20:26

الزوج فرضه اما الزوج فرظوه اما النصف واما الرابع. والاخ لام فرضه اما اما السادس واما الثالث. صح ولا لا؟ احسنتم قال وقسم يرث بالتعصي فقط اي لا يرث بالفرض. من هذا - 00:20:43

الابن يرث بالتعصي فقط. فصارت الاقسام كم ثلاثة وفضله ما فضل هذا العلم قال وفضله جزيل فضلته مبدأ جزيل خبر ما معنى جزيل عظيم فضلته جزيل اي عظيم. لماذا ذكر لذلك ثلاثة اسباب. لماذا فضل تعلمه جزيل عظيم ذكر كم اسباب؟ ثلاثة - 00:21:06 قال لما لام للتعليم لما قيل انه نصف العلم قيل انه نصف العلم هذا في الحقيقة جاء في حديث رواه الامام ابن ماجة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض فانها نصف العلم - 00:21:43

تعلموا الفرائض فانها نصف العلم السؤال لماذا كانت الفرائض نصف العلم الجواب قال بعض العلماء لان الانسان له حالتان حالة الحياة وحالة الموت ومن اعظم الاحكام التي تتعلق بحالة الموت احكام المواريث - 00:22:09

من هنا كانت المواريث نصف العلم فهمت ولا لا مرة اخرى قال السبب الاول من اسباب كون علم الفرائض فضلته جزيل. السبب الاول لما قيل. ولاحظ معي ان الدكتور قال لما قيل اشارة الى ان في الحديث ضعف - 00:22:42

ولو كان جازما لذكر الحديث بذاته قال لما قيل انه نصف العلم. يشير الى الحديث الذي رواه الامام ابن ماجه رحمه الله تعالى في سننه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض فانها نصف العلم - 00:23:10

لماذا كانت الفرائض نصف العلم الجواب لان الانسان له حالتان حالة حياة وحالة موت ومن اعظم الاحكام التي تتعلق بالانسان حالة الموت احكام المواريث التي تدرس متى او اين تدرس في علم الفرائض - 00:23:30

من هنا كان علم الفرائض نصف العلم وازيدك فائدة بعض العلماء استنبط من هذا الحديث مناسبة ان يذكر او ان تذكر احكام الفرائض في منتصف كتب الفقه يتكلمون على العبادات - 00:23:56

ثم المعاملات ثم الفرائض في الوسط ثم فقه الاسرة نكاح ثم الرابع الرابع الجنائيات والحدود الى اخره فيجعلون الفرائض في الوسط لماذا بعض العلماء جعل هذا الحديث هو المناسبة في كون الفرائض نصف العلم فجعلها في نصف او في منتصف ابواب - 00:24:18

الفقه اوضح يا شيخ ولا لا اذا لو قلت لك ما فضل علم الفرائض؟ فالجواب فضلته جزيل عظيم. لماذا؟ السبب الاول لما قيل انه نصف العلم السبب الثاني وقد تولى الله عز وجل تقديرها بنفسه. الله عز وجل بنفسه تولى الافتاء - 00:24:43

افتي في مسائل فرائض صاحب اخري في سورة النساء ما هي يستفتونك ايش قل الله يفتكم ان امرؤ هلك. صح؟ اذا الله عز وجل بنفسه يفتني في مسائل فرائض - 00:25:10

هذا يدل على شرف هذا العلم واضح يا استاذ رزق ولا لا؟ جيد؟ احسنت الثالث من اسباب فضل هذا العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على تعلمه وتعليمه - 00:25:34

حث على تعلمه وتعليمه ومن ذلك الحديث الذي ذكرته لكم تعلموا الفرائض فانها نصف العلم في بعض الاحاديث اول علم ينسى اول علم ينسى وفي ذلك يقول صاحب الرحبية وان هذا العلم مخصوص بما - 00:25:53

قد شاع فيه عند كل العلماء بأنه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد بأنه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد واضح بعض العلماء تساؤل - 00:26:23

لماذا علم الفرائض ينسى ولماذا كثير من طلبة العلم لا يحبون علم الفرائض صح تحبون علم الفرائض او انتم مكرهون على دراسته مكرهون صح تحبون علم الفرائض؟ جميل هذا على خلاف العادة - 00:26:48

تحبون بكرههم صح؟ على كل حال بعض العلماء قال بسبب ان هذا العلم يتوقف على مسائل الحساب في حساب رياضيات مسائل قسمة واضح فيشعر كثير من الطلاب بتقله فيفرون منه - 00:27:10

وبعض من يتعلمه لا يمارسه لو كان كل يوم يمارس كل يوم يجيب على المسائل واضح لا ينساه. بعض الطلاب لا يمارسه فينساه من هنا شعر كثير من طلاب العلم ان هذا العلم صعب - 00:27:34

اذا هنا المؤلف حفظه الله ذكر ثلاثة اسباب لفضل علم الفرائض. اولا السبب الاول انه ايش؟ نصف العلم والثاني ان الله عز وجل بنفسه تولى بيان احكامه. والثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك على تعلمه وتعليمه - 00:27:51

بل والصحابة الكرام حثوا على تعلمه وتعليمه. وفي ذلك يقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض وقال تعلموا الفرائض فانها من دينكم وقال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:28:17

اذا تعلم رجل منكم القرآن فليتعلم الفرائض اذا تعلمت القرآن فتعلم الفرائض. بسم الله قال هنا واعتنى السلف به وشغلوا اوقاتهم في تعلمه وتعليمه ومما يدل على علم وما يدل على فضل علم الفرائض - 00:28:40

كل ما ورد في الدالة على فضل علم الفقه فانه يدل على فاضل علمي فرائض بان علم الفرائض جزء من الفقه فكل ما يدل على فضل تعلم الفقه فانه يدل ايضا على فضل تعلم الفرائض - 00:29:03

صح قال ونسبته الى غيره من العلوم. ما العلاقة بين علم الفرائض وغيره من العلوم هو احد العلوم الشرعية بل هو جزء من علم الفقه ولذلك العلاقة بين علم الفرائض - 00:29:27

وعلم الفقه علاقة عموم وخصوص من اعم الفقه اعم او علم الفرائض عم. الفقه اعم واضح؟ ولذلك كل مسألة في علم الفرائض تعد مسألة فقهية صح الا ما كان يتعلق بالحساب - 00:29:45

ممکن نستثنی هذا وليس كل مسألة في الفقه مسألة فرضية جيد؟ فقال هنا ونسبته الى غيره انه من العلوم الشرعية وجزء من علم الفقه وغايتها. ما معنى غايتها ثمرته وغايتها ايصال الحقوق الى ذويها من التركة. انك تعطي كل ذي حق حقه - 00:30:08

تعطی الزوجة حقها وتعطی البنت حقها وتعطی الام حقها وتعطی الجدة حقها وتعطی الاب حقه وتعطی بنت الاب حقها تعطی كل ذي حق حقه من التركة والتركة ما خلفه الميت من مال او حق - 00:30:39

التركة ما هي ما خلفه ما تركه الميت من مال من مال واضح. مال مثل ايش؟ دراهم دنانير بيت سيارة ارض ثياب تعرفون تعريف المال ما هو المال كل ظاهر متتفع به - 00:31:01

واضح اذا كل ما تركه الميت من مال هذا ايش يسمى؟ ترفة. وايضا ما تركه الميت من حق يسمى ترفة هابيل يقول اشرح لنا هذا ما معنى الحق اليه كذلك يا هابيل - 00:31:21

ما معنى الحق ساشرح ذلك انتبه معي نحن درسنا في الفقه خاصة من حضر معنا مؤخرا دس فتح المعين انا مثلا لو قلت بعتك هذا الهاتف بالف دينار تمام قلت مثلا للأستاذ احد بعتك هذا الهاتف بالف دينار قال قبلت. وتم البيع بيني وبينه ولا زلنا في المجلس في مجلس العقد - 00:31:40

هل يحق لي ان افسخ او لا متنى فرقنا؟ يحل للفسخ او لا؟ يحل ويحل له ان يفسخ او لا يحل؟ يحل. هذا ماذَا يسمى؟ خيار ماذَا خيار المجلس نفترض اتنى ما زلت في المجلس - [00:32:09](#)

وهو لا زال في المجلس وواحد منا مات. انا مت رحمني الله تمام؟ حقي في الخيار ينتقل الى من الى وارثه فابني مثلا يكون له الحق بأمضاء العقد او فسخه - [00:32:29](#)

الان ابني ماذَا ورث هل ورث مالا او ورث حقا حقا ما هو الحق الذي ورثه؟ حق الخيار ورث حق الخيار فهمت علي ولا لا؟ اذا التركة ما هي ما تركه الميت ما خلفه الميت من مال - [00:32:53](#)

او حق من مال واضح المال السيارة والبيت والثياب والدنانير والدرارهم هذه اموال لكن الحق مثل حق الخيار ومثل حق القصاص ومثل حق الشفعة هذه حقوقه واليوم هناك ما يسمى بالحقوق الفكرية - [00:33:17](#)

الفت كتابا ثم مؤلف الكتاب مات فان هذه الحقوق الفكرية لذلك المؤلف تنتقل الى من الى الورثة تكون جزءا من التركة قال هنا وغايتها ايصال الحقوق الى ذويها من التركة - [00:33:40](#)

وفائدته ما معنى وغايتها؟ ها ثمرة احسنتكم ممتاز. وفائده الاقتدار على السهام لذويها ان تعرف السهام لاصحابها لذويها يعني لاصحابها ان تعرف هذا سهمه كم وهذا سهمه كم واستمداده. هذا العلم من اين يستمد - [00:34:01](#)

هذا العلم من اين يستفاد؟ هذا العلم ما هي مصادر علم الفرائض من اين يأتي؟ اين مصادره من اين يستمد؟ قالوا واستمداده من الكتاب من القرآن الكريم والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - [00:34:28](#)

ذكر كثيرا من احكام الفرائض في ثلاث ايات في ايتين متتابعتين في اول سورة النساء وفي اخر اية من سورة النساء واضح قال والسنّة فهناك عدد من الاحاديث التي بينت - [00:34:50](#)

احكام هذا العلم قال واجماعات الصحابة ايضا قال واجتهاداتهم اي اجتهادات الصحابة وهنا في اشكال لطيف اجتهادات الصحابة هل تعد مصدرا في علم الفرائض او لا بالنسبة للمذهب الشافعية المعتمد ان قول الصحابي - [00:35:12](#)

في الجديد ليس بحجة وبناء على هذا في ظني انه لا تكون اجتهادات الصحابة مصدرا من مصادر علم الفرائض لانه لا يحتاج بقول الصحابي في معتمد المذهب وفي ذلك يقول الناظم رحمة الله - [00:35:41](#)

ثم الصحابي قوله عن مذهبه. فهو على الجديد لا يحتاج به وفي القديم حجة لما ورد في حقهم وظعنوه فليدرك حتى ان موافقة الامام الشافعي رحمة الله تعالى للصحابي الجليل سيدنا زيد ابن ثابت - [00:36:04](#)

ليس موافقة تقليد له. وانما اجتهاد الامام الشافعي وافق اجتهاد زيد ابن ثابت. واضح هذا الكلام واجتهادهم هذا يحتاج اه الى ملاحظة بسيطة في ظني والله اعلم قد يكون عند الدكتور جواب على هذا - [00:36:26](#)

اسمه هذا العلم ماذَا يسمى يسمى علم الفرائض ويسمى علم المواريث لاحظ معي له اسمان نحن سندرس ان شاء الله ان الارث الارث ينقسم الى قسمين. ايش وايش اما فرض - [00:36:47](#)

وما تعصي فالن فانت اذا سميت هذا العلم اذا سميت هذا العلم علم الفرائض فانك سميتها باحد القسمين من اقسام الارث فهمت ولا لا؟ اذا سميت هذا العلم بعلم الفرائض فانك سميتها باحد الجزئين - [00:37:10](#)

من جزئي الارث فيكون تسميتها بالفرائض فيها تغليب. من باب التغليب كما تقول مثلا الابوان. تقصد الاب والام كما تقول العمran تقصد ابا بكر وعمر من باب التغريب فتسميتها الفرائض من باب التغليب - [00:37:36](#)

ولو اردت تسمية جامعة ستقول علم المواريث واضح ولا لا اتضح الفرق بين تسميتين اذا تسميتها بعلم الفرائض فيها تغريب بخلاف تسميتها بعلم المواريث. ولذلك قال فضيلة المؤلف واسمها علم الفرائض هذا الاسم الاول ممكن تضمه هنا رقم واحد - [00:37:59](#)

وهي تسمية له بالغلبة. ها فهمت الان ايش معنى الغلبة؟ ها من باب ايش من باب التغليب قال لان غالبا الارث بالفرد اه اغلب الارث بالفرض اغلب الارث بالفرض. كل النساء يرثون بالفروض - [00:38:27](#)

الا المعتقة وبعض الرجال يرثون بالفروض الزوج والاخ لام يرثون بالفروض. والاب والجد في بعض الحالات يرثون بالفروض قال هنا واما

الارث بالتعصيب فهو اقل ويسمى ايضا علم الميراث وهذه تسمية بالعموم. اه - 00:38:47
وله اسم ثالث يسمى علم الترکات اذا اردت ان تضييف هذا الاسم اضفه لا تريده لا بأس اتركه تمام ولا لا؟ فيكون له كم اسماء ثلاثة علم الفرائض وهذا التسمية بالغلبة وعلم المواريث تسمية بالعموم او علم الترکات هذه تسمية بالموضوع. لان موضوعه ماذا - 00:39:20
الترکة. واش هي الترکة؟ ما خلفه الميت من مال او حق. الشيوخ ولا لا؟ اه وبعدين قال والارث الان سيعرف لك الارث ما هو الارث
قال والارث حق قابل للتجزء - 00:39:43

حق يقبل التجزء. ما معنى يقبل التجزء يقبل التقسيم حق يقبل التقسيم يمكن ان يقسم الارث حق قابل للتجزء. يمكن ان يقسم بين عدد من الورثة الارث حق قابل للتجزء يثبت لمستحق من المستحق هذا - 00:40:06
من المستحق؟ الارث؟ حق قابل للتجزء يثبت لمستحق اي للوارث بعد موته من كان له ذلك الحق متى يثبت للوارث بعد موته
المورث يثبت لمستحق بعد موته من كان له ذلك الحق - 00:40:35

اذا مات الاب الذي كان له ذلك الحق ثبت الحق لمن؟ لمستحق من بعده وهم ورثة ذلك الاب ما اسباب هذا الثبوت لماذا يرث هذا
الوارث من هذا المورث لاحد ثلاثة اسباب - 00:41:01

اما لان بينهما قرابة كالابوة والبنوة او لان بينهما نكاح كالزوجية يعني الزوج والزوجة واما لان بينهما ولاء فان السيد المعتق يرث العبد
المعتق واضح ولا لا؟ وهذا سند رحمة الله عز وجل في الكلام على اسبابه - 00:41:24
الإرسال وفي ذلك يقول الامام الرحابي رحمة الله اسباب ميراث الورثة ثلاثة كل يفيد ربه الوراثة وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن
للمواريث سبب ثم قال الحقوق المتعلقة بالترکة خمسة. نقرأ هذا ونقف عندهم - 00:41:51

حدث سهل بسيط ومر معكم قريبا في نهاية التدريب. فهو بالنسبة لكم مذكرة. ليس شيئا جديدا وبالنسبة لاخوانكم الذين يحضرون
الاونلاين ايضا مذكرة ربما سمعوا بعض الدروس نتكلم عن حقوق الترکة - 00:42:18
الحقوق المتعلقة بالترکة كم؟ خمسة مرتبة بحسب الاولوية ما الذي يقدم؟ يقدم كذا ثم كذا ثم كذا ثم كذا ثم كذا الاول الحقوق
المتعلقة بعين الترکة. الحقوق المتعلقة بایش؟ بعين الترکة - 00:42:38

متعلقة بایش؟ بعين الترکة وظرب لها ثلاثة امثلة قال كالزكاة والجناية والرهن اذا هذا الحق مقدم اول الحقوق اول
الحقوق الحق الذي يتعلق بعين الترکة قال كالزكاة ما صورته - 00:43:07
انتبه معي مات شخص ومعه اربعون رأسا من الغنم هل تجب عليه الزكاة او لا تجب؟ ما نصاب الغنم اربعون فهذا الشخص مات ومعه
اربعون رأسا من الغنم لم يخرج زكاتها - 00:43:36

اول شيء نبدأ انتا نخرج شاة من هذه الأربعين قبل تجهيز الميت واضح ولا لا؟ قبل تجهيز الميت هذا الحق المقدم. في تفاصيل هل
يكون وجوبا مقدما ندب. واضح؟ هذا نتركه في المطولات - 00:44:01
تمام لكن الحق الاول ما تعلق بعين الترکة. لماذا؟ لان هذا الحق الزكاة تعلق بعين الترکة. ما هي الترکة الان؟ ما هي الترکة الان الاغنان
فهذا الحق تعلق بعين الترکة. اذا يقدم. هذا مثال ايش - 00:44:25

المثال الثاني الجنائية شخص عنده عبد وعده قام بجنائية اعتدى على اخر اما اعتدى خطأ او شبه عمد او اعتدى عمدا وعفي
عنه الى المال واضح فاول شيء مات هذا السيد اول شيء ماذا نفعل؟ بعد موته السيد - 00:44:46
ننظر في هذه الجنائية اما ان يباع العبد واما انتا تأخذ من الترکة عرشا يسمى ارش الجنائية في دفع بسبب هذه الجنائية فالاقل منهما
ي فعل. واضح ولا لا؟ ان شاء الله. او الثالث ايش قال - 00:45:20

مات زيد وزيد هذا في حياته اخذ دينا ففترض ان زيدا اخذ دينا من احمد قدره مائة مليون روبيه زيد اخذ دينا من احمد قدره كم
مائة مليون روبيه ووضع السيارة رهنا عند احمد - 00:45:46
السيارة الان بعد موته زيد تعد ترکة صحيحة؟ لكنها تعلق بها حق. اي حق تعلق بها الدين اذا اول شيء نفعل ما هو؟ ندفع الدين المتعلق
بعين الترکة فهمتم ولا لا؟ هذا الحق الاول. الديون التي تعلقت بعين الترکة - 00:46:13

الحق الثاني مؤنة تجهيز الميت يحتاج الى تجهيز من تغسيل والتغسيل يحتاج الى ثمن الماء واجرة الغاصن والحانوت ويحتاج الى تكفين عفوا يحتاج الى تغسيل والتغسيل يحتاج الى ماء والى سدر والى اجرة الغاسل ويحتاج الى تكفين والتكفين يفتقر الى كفن - 00:46:38

ويفتقر ايضا الى حانوت ويحتاج الى حمل وربما حمله من بيته للمقبرة له اجرة ويحتاج ايضا الى اجرة حافر القبر هذه الامور من اين تؤخذ تؤخذ من التركة. هذا قبل الارث - 00:47:07

اذا اول شيء ما تعلق بعين التركة. ثم مؤنة التجهيز ومؤنة التجهيز تكون بالمعروف تكون بايش ؟ بالمعروف من غير اسراف وتقدير. لا اسراف فيها ولا تقدير جيد؟ جميل. الثالث الديون مرة اخرى الديون - 00:47:28

الاول ايش الديون. الثاني ايش ؟ مؤنة التجهيز. الثالث الديون. لكن ما الفرق بين الثالث والاول ؟ الاول الديون التي تعلقت بعين التركة الثاني مؤنة التجهيز. الثالث الديون المطلقة المرسلة. لم تتعلق بعين التركة. مثل - 00:47:53

هذا زيد مات وفي ذمته دين لمن بياسين فيه رهن ما في رهن قد يكون هذا الدين لادمي وقد يكون هذا الدين لله عز وجل فهمتم ؟ كفارات عليه عليه كفارات - 00:48:14

هذا الثالث. الرابع ايش الوصية او صي او صي قال مثلا اذا مت فاوسيتة فاوسي بفلان اذا مت آاعطوا فلانا مثلا خمس ملايين ربية او اوصيت لك يا فلان بعشرة ملايين روبية بعد موتي - 00:48:37

او قال وهبت لك يا فلان كذا وكذا او وهبتك يا فلان كذا وكذا وكذا ثم مات كل تبرع منجز كان في مرض الموت هذا يقدم على الارث ويكون من رأس المال او من الثالث - 00:49:01

يكون من رأس المال او من الثالث من الثالث يكون من ثلث التركة واضح ؟ ليس من رأس المال الان كم صارت عندنا ما تعلق بعين التركة مؤن التجهيز الديون المرسلة الوصايا - 00:49:24

بعدها ايش يأتي الارث لاحظ معى الله عز وجل بآيات الميراث في سورة النساء. ايه الشؤون من بعد وصية او دين من بعد وصية او دين من بعد وصية يوصى بها او دين. ايش يعني من بعد وصية يوصى بها او دين - 00:49:46

يعني ان الاخ انتبه الارث يكون بعد الوصية وبعد الدين اذا هذة الآية تدل على ماذا ؟ تدل على ان الدين مقدم وعلى ان الوصية مقدمة على ماذا على الارث اذا هذة الآية تدل على - 00:50:08

ان الدين والوصية مقدمة على ماذا على الارث فان قال قال الله عز وجل قال في الآية الكريمة من بعد وصية يوصى بها او دين. يعني ظاهر الآية ان الوصية اولا ثم الدين - 00:50:31

صح ؟ نقول ان القرآن الكريم قدم الوصية لانها تبرع اهتماما ب شأنها بان صاحبها الموصى له قد يستحي ان يقول اعطوني الوصية فقدمها على الدين من باب الاهتمام. والا فالدين مقدم - 00:50:50

وهذا الدين ينقسم الى قسمين ما تعلق بعين التركة والديون المرسلة ثم هنا تأتي مؤنة تجهيز اذا هذا الترتيب نفس الترتيب الذي عندنا ولذلك قلت لكم في دروس ماضية ان هذا الترتيب - 00:51:12

يمكن ان تحفظه بهذه الطريقة فتقول ايش تقول ؟ تذكرون او نسيتم ؟ تقول عين تدوم عين تدوم ما تعلق بعين التركة. تدوم الناء تجهيز الدال ديون مرسلة. الواو وصايا الميم - 00:51:33

ها ؟ ميراث عين تدوم نقرأ هذا الكلام ونقف والحقوق المتعلقة بالتركة خمسة مرتبة الاول الحقوق المتعلقة بعين التركة كالزكاة والجناية والرهن وهذا الحق مقدم في المذاهب الثلاثة في مذهب الحنفية والمالكية والشافعية. واضح ؟ ثم بعد هذا الحق يأتي تجهيز الميت - 00:52:12

لكن الحنابلة قالوا ان تجهيز الميت هو الاول الحنابلة ايش قالوا خالفوا في الترتيب. جعلوا مؤنة تجهيز الميت هي المرتبة الاولى وهذا من مفردات الحنابلة والمذاهب الثلاثة على خلافهم واضح - 00:52:50

الثاني مؤنة التجهيز للميت نفسه اي بالمعروف من غير اسراف ولا تقدير. بحسب يساره واعساره من كفن وماء غسل وحنوط وسدر

واجرة مغسل واجرة حافر قبر ونحوه. واضح الثالث الديون المرسلة. ما معنى المرسلة - [00:53:13](#)
المطلقة التي ليست متعلقة بعين التركة قالت ديون مرسلة في الذمة الرابع الوصية بالثلث فما دون. والوصايا ومثل الوصايا كل تبرع
منجز بمرض الموت من اين تؤخذ من ثلث التركة لا من - [00:53:43](#)
جميع التركة واضح وقدم الارث تمام وخلاص هذا قد شرحناه هناك. الخامس ما هو الخامس ما هو؟ قال الخامس ارث. اذا بعد ان
يموت الانسان نبدأ بهذه الحقوق بهذا الترتيب. ثم - [00:54:06](#)
اذا بقي شيء تمام؟ اذا بقي شيء بعد ذلك اش نقول؟ هذا الباقى هو الذي تتعلق به حقوق الورثة فهمت واضح نعم من يحفظ الآيات
التي في نهاية التدريب في هذه الحقوق الخمسة - [00:54:27](#)
من يحفظ الآيات تحت ما شاء الله لا احد يحفظ الآيات اول نهاية اول باب الفرائض سلمان تفضل يا سلمان باسم الله الرحمن
الرحيم. ارفع الصوت يا سلمان مم. وما بعين تركة تعلقا من الديون - [00:54:49](#)
فليقدم مطلقا احسنت ما يليق له وبعد ابوه وبعد تجهيز بما يليق له وبعد كل الديون المرسلة. نعم وبعده وثلث ما يفضل وثلث ما
يفضل للوصية وبعده للوارث البقية. احسنت ممتاز - [00:55:25](#)
اصحاب الزيد من يقول لي الآيات التي ذكرت الحقوق الخمسة في الزيد استاذ محمد علي برفع يدك تفضل ارفع الصوت يبدأ يبدأ
من تركة ميت بحق والزكاة ذي العين الكرام. كرهن والزكاة بالعين اعتنق - [00:55:54](#)
فمؤن التجهيز بالمعروف فدينه ثم الوسعة توفي. صاحب الزيد في بيته مع ذكر الامثلة ذكر الزكاة والرهن تسقط العبارة واضح
اصاحبكم لصاحب نهاية التدريب يبسط العبارة نكتفي بهذا القدر. اذا كان عند الاخوة سؤال يتفضلون بالسؤال - [00:56:23](#)
انا اختم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:56:51](#)